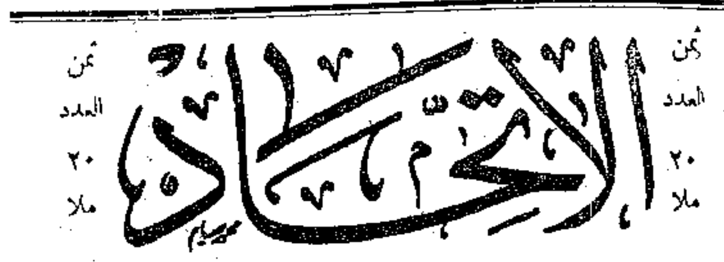
الاحد ٢٧ ت.اول-٤٦-٣ذي الحجة-٦٥

ثمن العدد ٢٠ ملا



ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٢٤ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

حرمان الموظفين من حرياتهم

خطوة جديدة .. نحو فاشية جديدة ..

في الرسائل الاخبارية التي تردنا كل يوم وفي التعليقات التي تصلنا حول هذه الرسائل معلومات ساخرة عن السياسة البريطانية في فلسطين والشرق الاوسط العربي الا انها جميعها تمتاز في صفة واحدة وحقيقة ثابتة .. هي ان الاستعمار البريطاني لن يتخلى عن سيطرته على فلسطين ما دامت فيه قوة وما دام قادراً على عزل قضية فلسطين عن الميدان الدولي ..

وتبعا لهذه السياسة يرى الاستعمار ان عليه ان يمهد دائما لبقاء سيطرته وان يمهد لها بجميع الاساليب التي يتقنها مهما كانت شدتها وقسوتها وبعدها عن المفاهيم الدمقراطية الحديثة .

وآخر هذه الاساليب التي نشاهدها اليوم وقد شاهدناها في الامس القريب والبعيد قيامه بحملة كبيرة ارهابية ضد موظفي الحكومة يستهدف منها عزل هذه الفئة المثقفة عن الميدان السياسي والاجتماعي وجعلها « كمية مهملة » لا تفيد البلاد ولا تفيد نهضتها الوطنية الاجتماعية . والحملة الارهابية هذه لا يوجهها المستعمر اعتباطا وصدفة بل يوجهها عن علم وقصد لانه يدرك دور هذه الفئة المثقفة الكبيرة في البناء الاجتماعي السياسي الذي تمر فيه البلاد .

ولن نعتبر هذه الخطوة بادرة طارئة لا اثر لها .. فهي ان دلت على شيء .. فانما تدل على شعور الادارة الاستعمارية بقوة هذه الفئة المثقفة ومستقبلها في النضال الوطني النبيل ويدل تبعا لذلك على تخوف الاستعمار من نشاطها ونضالها وثقلها في الحركة الاجتماعية السياسية الثائرة على وجوده ومؤامرته .

اننا نفخر بأبناء الشعب الموظفين ويحق لنا ان نزداد فخرا بعد هذه الخطوة الاستعمارية . فقد برهنت هذه الخطوة على فشل خطط الاستعمار القديمة ..

خطة الاستعمار في الماضي ان لا تقوم فئة مثقفة مناضلة وعمل في دائرة المعارف على انتهاج ايسر السبل لشلها وعزلها عن مجتمعنا . فكان ان حدد المدارس وجعل اغلب ابناء الشعب خارجها وكان ان انتج مناهج دراسية لا تمت الى حاجة الشعب بصلة .. درس اللاتينية واليونانية ووضع التاكيد على التاريخ البريطاني واللغة الانكليزية واهمل التاريخ العربي ولغة العروبة وعمل اكثر من هذا ليتمكن من القضاء على هذه الفئة المثقفة وليبقى على جهالة الشعب .

ولكنه بالرغم من هذا كله وبالرغم من انه ضيق نطاق التعليم فقد فشل في مشاريعه وها هو يشعر ان المثقفين من موظفيه قد اصبحوا قوة اجتماعية يعتد بها في العمل الاجتماعي .

هذا ما يدعو الادارة الان الى تهديد الموظفين وارهابهم تمهيدا لعزلهم التام عن بيئتهم ومجتمعهم .

ونحن لا يسعنا ان ننظر الى هذه الخطوة في الظرف الحالي الا ضمن اطار الخطوات العديدة التي خطاها الاستعمار البريطاني في بلادنا في المدة الاخيرة فقد شجع الاستعمار الارهاب الصهيوني ليبقى البلاد بحالة توتر وقلق تبرر وجود جيوشه وتبرر اشتراعه قوانين وانظمة طوارىء تهدد الحريات كلها .

كذلك تامر مع اعوانه في البلاد العربية على ابقاء قضية البلاد ضمن طوقه وطوق حليفته اميركا الاستعمارية ليتمكن من اتخاذ جميع الخطوات الاستعمارية التي تسهل برامجه .

وهو اليوم يريد ان يتبع بهذه الخطوات غيرها ليتم له القبض بيد من حديد على جميع الامور . والخطوة الجديدة هي ارهاب المثقفين الموظفين وتجريدهم من حرياتهم الاجتماعية التي حاربت الشعوب لتأمينها .

ولا يمكن ان نقلل من قيمة هذه الخطوة الخطيرة . فعزل هذه القوة الكامنة عن نضال الجماهير يحمل بين طياته اضعاف النهضة الاجتماعية السياسية التي نراها في بلادنا وفي البلاد العربية الاخرى .

ولنكن صريحين .. ان هذه الخطوة تعيدنا الى الوراء ، الى عهود القرون الوسطى والى عهود النازية والفاشية التي ارادت ان تسيطر على الانسانية فحرمت الشعوب من حقها في التعبير عن رأيها وعن العمل في سبيل رأيها وعن الدعوة للثورة الاجتماعية السياسية التي تمثل آمال الجماهير الشعبية التواقة الى الحرية .

علينا ان نقرر حقيقة راهنة . وهي ان هذه الخطوة تتمة لخطوات مضت ، خطوات الانظمة الاعتدائية وجيوش الاستعمار وخطوات خنق الحريات وعزل فئات الشعب المثقفة عن النضال والعمل الاجتماعي .

وهذه الخطوات تسير جميعها في طريق واحد طريق النازية والفاشية . فصفات الفاشية بدات تظهر اكثر فاكثر ولا يمكن مقاومتها الا بمقاومة الاستعمار الذي يوحي بها . ومن اساليب المقاومة اثارة القضية امام المنظمة .. منظمة الامم المتحدة .. التي قامت من اجل اجتثاث النازية ..

ان هذه الوضعية تهدد السلم ومن واجبنا ان ندعو المنظمة لان تمنع وقوع الكارثة .

الاتحاد

احتجاج الصحافة السورية على الحكومة

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع في دمشق عدد كبير من محرري الصحف ومخبريها في قاعة « الاوريان بالاس » وبحثوا في موقف الحكومة السورية من الصحافة بعد صدور ملاكات وزارة الداخلية لما جاء فيها من تقييد للصحافة وتضييق نطاقها مما ينافي مبادىء الدستور والحقوق الديمقراطية .

وقد قرر المجتمعون توجيه احتجاجات شديدة على هذه التدابير ، والفوا لجانا فرعية لمتابعة عملهم في مختلف الميادين وتتسع موجة السخط والاستنكار بين المثقفين وجماهير الشعب على هذه الاتجاهات الاستبدادية ضد الحريات .

(الاتحاد) وضعت الحكومة السورية الحالية مشروعاً جديداً يحدد عدد الصحف التي تصدر في سوريا وقد بني التحديد على اساس جريدة لكل خمسين الف سوري يستثنى من هذا العدد السكان البدو وقسم كبير من القرويين وستتقدم الحكومة بهذا المشروع امام البرلمان في دورته القادمة

بيفن يقول ... لقد انقضى زمن المفاوضات الفرديه المباشرة
فلماذا تصر بريطانيا على المفاوضات الفردية في قضيتي مصر وفلسطين

القى المستر بيفن يوم الثلاثاء بيانه المنتظر امام مجلس العموم البريطاني وقد تعرض فيه لمشاكل الشرق الاوسط ورأينا ان نتناول هذا القسم من البيان لانه يلقي ضوءا كاشفا على مستقبل العلاقات بين دول الشرق الاوسط وبريطانيا .

قال بيفن في معرض بيانه عن مصر « ان مفاوضات تدور لعقد محالفة اساسها وحدة مصالح الدولتين وتشابهها ، ومبادىء المشاركة والمسؤولية » ومما قاله ايضا « ومما يعوق سعينا الى الوصول بهذه المفاوضات الى نتيجة نهائية ان في مصر نفسها كثيرا من الصعوبات السياسية الداخلية » .

هذه هي اهم الفقرات التي تتعلق بمصر وهي تظهر بجلاء التناقض الذي وقع فيه بيفن الماهر .. فقد زعم ان بين بريطانيا المستعمرة بالطبع وبين مصر مصالح متشابهة ومبادىء مشتركة الا انه قبل ان يبين تلك المصالح المتشابهة والمشتركة بين مصر وبريطانيا انتقل الى التشكي من الوضع الداخلي في مصر بالنسبة لبريطانيا وابان بان هناك عناصر تعيق الوصول الى نتائج نهائية بين المتفاوضين وهكذا نرى كيف ان المستر بيفن المعروف بتلاعبه بالالفاظ لم يتمكن من انكار وجود عناصر معيقة في داخل مصر تعمل على احباط تلك المفاوضات الاستعمارية القائمة بين بريطانيا بيفن وبين مصر اسماعيل صدقي . ولو ان بيفن اصرح لقال ان الشعب المصري باكمله هو العائق لانه يرفض الدخول مع بريطانيا في محالفات واتفاقات شكلية تجعل استعمارنا له يتخذ شكلا مشروعا امام العالم ، حقيقة ان في مصر صعوبات سياسية فالشعب المصري واحزابه الوطنية رفضت مبدأ مجلس الدفاع المشترك الذي تحاول بريطانيا فرضه على مصر والبلاد العربية لان مصر ادركت ان في هذا عبودية لها ، كما ان بيفن لم يتعرض لمسألة جلاء الجيوش البريطانية عن مصر كما انه لم يذكر موقف بريطانيا من استقلال مصر وسيادتها وبهذا يكون قد وضع حدا لاولئك الدعاة الذين يزعمون ان من مصلحة مصر التحالف مع بريطانيا خارج منظمة الامم المتحدة . فلقد ظهرت نوايا الاستعمار البريطاني في خلال كلمات بيفن الصفراء ، ان بيان بيفن الاخير يؤكد من جديد امعان بريطانيا في الاستمرار على سياستها العدوانية نحو مصر وشعوب الشرق الاوسط وسيظهر للشعب المصري اهمية النضال لاجل اخراج قضيته من فكي الاستعمار البريطاني الى الميدان العالمي لانها وسيلة من الوسائل الفعالة التي تجنب مصر كوارث انجرارها وراء الاستعمار البريطاني واذنابه . وقد اظهرت الصحف المصرية نقمتها على البيان المذكور فقد حملت جرائد المصري وصوت الامة والكتلة على هذا الموقف العدائي والتهجم الذي قام به بيفن على الشعب المصري .

وقد تعرض المستر بيفن في بيانه المذكور الى المسألة الايرانية فكان جريء للغاية ومما قاله « ان مصالح بريطانيا في ايران هي مصالح اصحاب الاعمال الذين يستخدمون عددا كبيرا من العمال » وعلى هذا يمكننا ان نفهم اسباب ظهور فتن في جنوب ايران حيث توجد مصالح بريطانيا الذي عبر عنها بيفن في بيانه فوصفها بانها « مصالح اصحاب الاعمال » وهذه المصالح هي شركات النفط الاستعماريه الموجودة في عبادان والمحمرة . ولم يدافع بيفن عن التهم التي الصقتها حكومة ايران بقناصل بريطانيا الذين تدخلوا لاثارة القبائل في الجنوب ضد حكومة ايران . وقال بيفن في مكان اخر « وسوف نراقب قوانين العمل التي وضعتها الحكومة الايرانية » وهذا يعني ان بريطانيا ستقاوم هذه القوانين ان كانت لاتتفق مع مصالح « اصحاب الاعمال » اي مع اصحاب شركات النفط وهكذا يدلل بيفن على استعداد بريطانيا او على الاصح حكومة بريطانية العمالية للتدخل ضد العمال الايرانيين في حالة مس مصالح اصحاب شركات النفط الانكليزية ، وبعد ذلك انتقل المستر بيفن للتحدث عن مشكلة المضايق التركية فاوضح موقف بريطانيا واميركا التحريضي في هذه المشكلة لانها تمس الاتحاد السوفياتي وقال بصراحة ان بريطانيا تؤيدها اميركا ايدت تركيا في عدم الدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي ودول البحر الاسود لتسوية مشكلة المضايق ومن طريف ما جاء في بيانه الفقرة التالية : « ان زمن الدخول في مفاوضات مباشرة مع الدول قد انقضى وان اية محادثات اخرى في هذا السبيل يجب ان تكون في مؤتمر دولي يدعى خصيصا لهذا الغرض »

هذا ما قاله بيفن بالحرف الواحد ونحن لا نعلم كيف تجيز بريطانيا لنفسها ان تنفرد وحدها بالتفاوض مع مصر وفلسطين ام انها تعتبر هذه المفاوضات دولية عالية ، ان الاتحاد السوفياتي طالب تركيا بان تكون المفاوضات على اساس دولي تحضره وتشترك فيه جميع الدول الواقعة على البحر الاسود ، وهناك فارق كبير بين موقف بريطانيا من مصر وفلسطين ومسألة المفاوضات الدائرة بينها وبينهم هي ان بريطانيا تحتل هذين القطرين وهي التي تفرض عليهما بقوة جيوشها الدخول في مفاوضات بينما تقوم روسيا بطلب ذلك عن طريق المراسلات الدولية ونحن نريد ان نخلص من هذا الحديث الى لفت نظر الدول العربية والهيئة العربية الى ما قاله بيفن بنفسه من ان المفاوضات خارج منظمة الامم المتحدة قد انقضى عهدها فهل تستمر الدول العربية والهيئة العربية العليا على موقفها من المفاوضات .

الامل في الشعوب العربية لا في الجامعة العربية

من تصريح الدكتور الخالدي

ادلى الدكتور حسين فخري الخالدي بحديث للصحف المصرية يوم الخميس رأينا اعادة نشره لاهميته . قال :

« ان العرب وحدهم هم القادرون على حل قضيتهم ثم قال : لقد جربنا الانجليز ثمانية وعشرين عاما فما تقدمنا خطوة واحدة بل تأخرنا خطوات ، ونحن نعلم انهم لن يعطونا شيئا وان اعمامهم يساعدون عدونا مساعدة فعالة ولذا فلا بد من ان نأخذ حقنا بانفسنا

وعندما سئل عن الجامعة العربية قال :

لقد اخذت الجامعة قضية فلسطين لتحلها فخرجت القضية من الوضع العملي الى الوضع الخيالي

وقال : اننا يئسنا من الوضع الحالي وان كان هناك بعض الامل فهو في الشعوب العربية نفسها ولذلك اطالب باخراج القضية من يد الجامعة العربية التي تسير في الطريق السياسي الطويل العقيم . وانا اعتب عليها لعدم وصولها الى حل في مدة ثلاث سنوات التي مرت منذ تكوينها وقال : ان الهيئة العربية العليا ستقول كلمتها النهائية التي ستكون كلمة صريحة وقوية بعد ان تستمع الى نتائج محادثات لندن وطالب سعادته الدول العربية ان تبذل جهودها ومساعدتها لفلسطين .

وسئل عما اذا كانت الهيئات العربية في فلسطين تستطيع ان تقف امام الصهيونيين والبريطانيين هناك فقال : لا يوجد في فلسطين هيئات عربية بل يوجد شعب فلسطيني يستطيع ان يعمل كل شيء »

كيف استقبلت الصحف العربية سبيرز
حديث الكتلة الشرقية ولواء الاسكندرون

لفتت جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري ، بمناسبة زيارة الجنرال سبيرز للبلاد العربية بدعوة من جامعتها الرأي العام العربي الى حقيقة موقفه حتى لا ينخدع وقالت ان سبيرز اتخذ موقف المدافع عن العرب في ازمة سوريا ولبنان ولكنه لم يكن يناصر العرب حباً فيهم وغيرة عليهم وعلى حريتهم بل تنفيذاً للسياسة الاستعمارية الانجليزية التي كانت تعمل جاهدة على اخراج الفرنسيين من هذين القطرين الشقيقين على ان تحاول بعد ذلك على ادخالها في دائرة نفوذها وهو ما تفعله اليوم

ولما حل ركاب الجنرال سبيرز في دمشق استقبلته الصحف بلهجات مختلفه وحملات قاسية . وقد قست عليه جريدة الاستقلال العربي فصدر مرسوم بتعطيلها شهراً كاملا ونشرت اليقظة مقالا تحدثت فيه عن موقف بريطانيا المؤلم من فلسطين وعن تحيزها للصهيونيين وعن مفاوضات مصر ولواء الاسكندرونه الذي قدمته انكلترا لتركيا وقالت : « ولكن الذي اراد فصل اللواء عن سوريا الام وضمه الى تركيا هو نفسه يستطيع ان يعيده الينا ، ولكن .. اللواء ثمن على ما يظهر يجب ان ندفعه وهل تدري ياسعادة الجنرال ما هو الثمن ؟ انك تدري ولا شك ! انه الاعتراف لتركيا بحقوق وامتيازات ثم الموافقة على تأليف الكتلة الشرقية .. وكان المقال تحت عنوانات بارزة هي : (السير ادوار سبيرس صديق العرب والمواطن الدمشقي والحريص على مصالح الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس .) وكتبت البعث ما يلي : « لا يسعنا الا ان نذكر الشعب العربي بما يجري في هذه الساعة في مصر ربما يلاقيه هذا القطر العربي المجاهد من عنت السياسة الانكليزية واعتدائها على سيادته وحريته . كما اننا لا ننسى ان انكلترا كانت اصل البلاء في محنة فلسطين . » وعلقت السوري الجديد على قول سبيرز بانه خدم سوريا بصفته مواطنا بقولها :

« الواقع اننا لم نعرف شيئا عن هذه الخدمات التي قام بها مواطننا الكريم أتراه يفعل بالخفاء دون اعلان عن ذاته كما يفعل الصوفيون في عباداتهم ؟ قد يكون ذلك

بيان عصبة التحرر الوطني

قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين إصدار بيان بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم تبين فيه الوضع السيء الذي وصلت اليه فلسطين نتيجة لسياسة الاستعمار البريطاني .

حزب ميكولاتشك صديق الانكليز
يشترك باعمال الارهاب في بولونيا

فرسوفيا — تاس — نشرت جريدة « غلوسنودو » وثائق خطيرة بينت العلاقات الوثيقة بين اعضاء حزب ميكولاتشك وبين عصابات الارهاب السرية ، فقد القت قوى الامن القبض على خمسة اشخاص ينتمون الى عصابة « ادرليك » الارهابية وعلى شخص اسمه « سينا » كان قد فر سابقاً من الجيش البولوني ثم انضم الى حزب ميكولاتشك وهو يتمتع بثقة هذا الحزب لدرجة انه عين في لجنة حرس المؤتمر العام للحزب الذي انعقد في ١٥ تشرين الاول الجاري ، وفي ٥ تشرين الاول الجاري اعتقلت قوى الامن اربعة اشخاص ينتمون الى احد العصابات المسلحة بينهم ثلاثة ينتمون الى ميكولاتشك

انتصار الجمهوريه في فرنسا

شاتوبريان — و ص ف — خطب موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي في مظاهرة ضخمة جرت في شاتوبريان فقال : « ان الشعب الفرنسي قد صدق الدستور الجديد لانه دستور ديمقراطي تقدمي ولانه يقيم سداً بوجه الاعمال المؤدية الى اقامة ديكتاتورية فردجية ولانه يريد الخروج من النظام الموقت ويؤمن لوطنه مستقبلا تسود فيه الحرية والعمل .

لقد قال الشعب كلمته : ان القانون هو القانون فعلى كل واحد ان ينحني لارادة الشعب ، لقد انتصرت الجمهورية على اعدائها . »

اخواننا السجناء السياسيون
.. هل وضعت قضيتهم على الرف ؟!

يعرف الجميع تلك الروح الجبارة التي ابداها اخواننا المساجين السياسيون في اضرابهم الاخير ، وتلك التضحية التي تبدت في ذلك الاضراب التاريخي ويعرف الجميع ايضا ان هؤلاء المناضلين الابرار لم يرجعوا عن عزمهم الا بعد تدخل الهيئة العربية العليا ووعدها بان تهتم بشأنهم وتواصل السعي لاخراجهم من سجنهم . وها قد مضى على انتهاء اضرابهم قرابة ثلاثة أشهر وهم ينتظرون نتيجة المساعي التي تبذلها الهيئة العليا في سبيل قضيتهم العادلة وفي سبيل الافراج عنهم ، ولا ندري تعليلا لتعنت الحكومة في هذه القضية بعد ان زالت الاوضاع التي اوجبت زجهم في السجن ولم يعد مبرر لوجودهم فيه .

وها قد جاء العيد واولئك الاحرار ينتظرون بفارغ الصبر نتيجة مسعى الهيئات الوطنية وعلى رأسها الهيئة العربية العليا ، واولادهم وعائلاتهم تتحرق الما وتتضور جوعا بسبب حجز حريتهم . أفلم يحن الوقت بعد لاطلاق سراحهم وارجاعهم الى عائلاتهم التي هي بامس الحاجة الى عملهم والى العيش الشريف من كدهم وعرق جباههم .

اننا نطالب الهيئة العربية العليا بان تجد في سعيها لانقاذ هؤلاء الشباب الذين ضحوا بمستقبلهم والقوا بزوجاتهم وفلذات اكبادهم في يد العوز والفاقة وتحت ذل السؤال ومهانته ، في سبيل حرية بلادهم واستقلالها . ان اقل ما لهؤلاء المناضلين من حق على الامة وعلى قيادتها الحالية ان تسعى اقوى السعي في سبيل انقاذهم من وضعهم السيء الذي هم فيه وفي سبيل تخفيف مصيبة من يعتمدون عليهم باطلاق سراحهم حتى يكسبوا القوت الشريف لمن يعيلون . لم يعد متسع للصبر والاناة فالوقت يمضي واخواننا يقاسون اصناف العذاب وابناؤهم يئنون جوعا واقاربهم يتألمون لبعد هؤلاء المناضلين عنهم .

لا مجال لاهمال هذه القضية الحساسة ، فان كل عربي يشعر بضرورة الاسراع في حلها تحقيقاً للعدل وحرصاً على مصلحة المناضلين من ابناء هذا الوطن المفدى .

مؤامرات انتخابات بلدية حيفا
يجب على الهيئة العربية العليا ان تقول كلمتها

لم تعلن الهيئة العربية العليا رأيها في موضوع تساوي العرب واليهود في لجنة انتخابات بلدية حيفا وقد يكون تأخرها ناتجا عن غيابها في مصر . الا اننا ننتظر منها ان تعين رايها في الاسبوع القادم بعد ان رجع عدد من اعضائها .

ولنساعدها على اعلان رأيها الصريح الصادق ولنساعدها على فضح مؤامرة الانتخابات البلدية في حيفا ... نلفت نظرها الى بيان رئيس اللجنة الانتخابية شابتاي ليفي في الجرائد اليومية والى « دعوته » « لجميع المواطنين الذين لم يدفعوا ما عليهم من الضرائب للبلدية الى الان ان يبادروا الى دفعها قبل اليوم الاول من شهر تشرين ثاني ١٩٤٦ لكي يتمكنوا من ممارسة حق الانتخاب »

ستري الهيئة العليا نفسها معنى هذه الدعوة وهدفها وستفهم من المدة المعينة لدفع الضرائب — مدة لا تتجاوز الاسبوع — ان القائمين على تنظيم الانتخابات لا يريدون ان يشترك اهل البلد بجماهيرهم . وستشعر الهيئة العربية العليا ان عليها واجب مقاومة هذه المؤامرة التي يستهدف لها بلد اكثريته عربية .

ما يجري في حيفا يلقي ضوءا على مستقبل المدينة ان قبل مبدأ التساوي فهل للهيئة العربية العليا ان تنقذ الموقف قبل ان يصبح حقيقة راهنة وسابقة خطرة .

اننا ندعو الهيئة العربية العليا ان تقول كلمتها وندعو الاعضاء العرب في اللجنة ان يبادروا الى الانسحاب قبل ان تقول الهيئة كلمتها فذلك اجدر بهم

رد يوغسلافيا على افتئات امريكا

بلغراد — ابلغ ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية ، الصحافيين الاجانب ان سفارة الولايات المتحدة سلمت الحكومة اليوغوسلافية في ١٨ تشرين الاول الجاري ، نص المذكرة الاميركية عن اضطهاد الرعايا الاميركيين في يوغوسلافيا . وقال « لقد اشرنا لمراسلي الصحف الاجنبية ، مرات عديدة الى ان بعض الاوساط الاميركية تقوم منذ امد طويل بحملة معادية ليوغوسلافيا ولا ارى من الضروري العودة الى هذه الاشارة من جديد . ان هذه الاوساط تفتش باستمرار عن اسباب جديدة لمتابعة هذه الحملة . فمن جملة التهجمات التي تقوم بها الاوساط الرسمية الاميركية ضد يوغوسلافيا ، تدل التأكيدات التي اعلنت مؤخرا والقائلة بان الرعايا الاميركيين في يوغوسلافيا يلاحقون ويودعون في معسكرات الاعتقال ، ويستخدمون في الاشغال الشاقة . وقد لاقت هذه التأكيدات مكانا في تصريحات وكيل سكرتير الدولة الاميركية وفي المذكرة التي قدمها سفير الولايات المتحدة في بلغراد لوزارة الخارجية اليوغوسلافية . وقد طلبت وزارة الخارجية اليوغوسلافية من السفير الاميركي ان يبين لها بصورة ملموسة الى الرعايا الذين كانوا حسب رأيه عرضة لهذه الاضطهادات . فتبين ان القضية تتعلق باشخاص من اصل الماني كانوا ايام الاحتلال اعضاء في فرق الهجوم الالمانية واشتهروا في فرقة « البرنس اوجين » وقد هرب اكثرهم امام هجوم الجيش اليوغسلافي لانهم كانوا في عداد مجرمي الحرب . اما الذين لم يتمكنوا من الهرب فقد وضعوا في المعتقلات بانتظار اقصائهم عن يوغسلافيا فالسلطات الاميركية تشير في مذكراتها وفي تصريحات الى هؤلاء الاشخاص لانهم طلبوا الجنسية الاميركية . والحكومة اليوغوسلافية ، رغبة منها في ازالة سوء التفاهم ، اعربت في مذكرتها بتاريخ

— البقية على الصفحة الرابعة —

مع العرب في ديارهم

واجب لبنان

كتب الاستاذ نقولا شاوي في جريدة صوت الشعب مقالا رئيسيا، بعنوان سياسة لبنان الخارجية نحو سوريا والاقطار العربية، الدول الكبرى نقتطف منه العبارات التالية :

« .. من المفهوم ان السياسة الخارجية لبلد من البلدان مرتبطة الى حد كبير [illegible] التي تضغط وتحاول فرض ارادتها عليه .. ولبنان يتمتع اليوم بنظام جمهوري ديمقراطي فمن واجبه اذن ان يتبع سياسة خارجية تتفق واوضاعه الجديدة وتساعد على تعزيز هذه الاوضاع لتصبح قادرة على مقاومة كل شر يهددها .. . ومن المعروف ان لبنان المستقل محاط مع سوريا باقطار عربية شقيقة لم تتخلص بعد من نير السيطرة الاجنبية ومن المعروف ان هذه الشعوب الشقيقة ناشطة في نضالها لانتزاع استقلالها وتحقيق الجلاء الاجنبي عن ديارها والسير في طريق السيادة التي يسير فيها كل من القطرين الشقيقين اللبناني والسوري. وينتج من كل ذلك شيء واضح مفهوم بالبداهة هو ان لبنان المستقبل لا يمكنه ولا ينبغي له بوجه من الوجوه ان يتبع الاتجاهات السياسية المفروضة على هذه الاقطار بحكم اوضاعها او ان يكون ملحقاً لهذه الاتجاهات او ان يسخر نفسه للقيام بدور المساعدة لتنفيذ مآربها ومشاريعها. بل يستطيع ويجب عليه لصيانة انتصاراته الوطنية ان يمركز كل همه ويوجه كل جهوده لبذل التأييد والعون لهذه الاقطار العربية في نضالها لاجل الجلاء والاستقلال.

الامر المفروغ منه

كتب الاستاذ عبد الفتاح ابرهيم مقالا هاماً انتقد فيه السياسة التي تسير عليها حكومة العراق نقتطف منه ما يلي :

« اصبح مفروغاً منه منذ زمن ان السياسة التي جرت عليها شؤون الدولة العراقية ، وهي في الاصل، وليدة الوضع الشاذ الذي قام على تضارب المصالح وتناقض الغايات، اصبح مفروغاً منه ان هذه السياسة لا يمكن ان تؤدي بنا الا الى هدر حيويات الامة وشل بواعث النشاط فيها وترويج ضروب المفاسد وزعزعة اسس الاستقرار وتعريض سلامتنا العامة الى الطوارىء الخطرة وللمغامرات الهوجاء . فلقد كانت، في الواقع ، سياسة اضاعت علينا خمساً وعشرين سنة في عبث لا طائل تحته وانتهت بنا الى ما هو في راي الكثير من الناس، شر من البداية، فكانت خسارتنا بها مزدوجه : خسارة ربع قرن من الزمان في ادق الظروف التاريخية ، وخسارة جهد جهيد [illegible] العويصة التي تراكمت [illegible] ان هذه السياسة التي حبكت نسيجها يد الاجنبي المستعمر لضمان مصالحه عرضت البلاد مرة بعد اخرى الى عواصف كادت ان تزعزع الكيان العام وتجر الامة الى ادنى دركات الفوضى والانحلال»

ملكي اكثر من الملك

علمت الصحف اليهودية ان اسماعيل صدقي باشا في اجتماع له مع احد مندوبي الوكالة اليهودية بلندن اعرب عن استعداده لتأييد مشروع تقسيم فلسطين وعن استعداده للتأثير على الجامعة العربية في هذا الامر .. ولما صرح بذلك للاوساط البريطانية قاومته فعدل عندئذ عن تدخله في المشكلة الفلسطينية.

اسبوعيات الاتحاد

وطنية ...

من مضي اسبوعين زار الخبير التجاري في القنصلية الاميركية بالقدس، الغرفة التجارية العربية في حيفا ، واجتمع باعضاء الغرفة اجتماعا رسميا ، اخبرهم اثناءه ان الولايات المتحدة مستعدة لتصدير البضائع اليهم ، على اساس القرض الاميركي البريطاني الفائض عن حاجة الحكومة البريطانية نفسها .

ولكن اعضاء الغرفة التجارية العربية [illegible] ، اخبروه بصريح العبارة — وبوطنية ما بعدها من وطنية — ان تصريحات ترومان الاخيرة التي يؤيد بها الهجرة اليهودية الى فلسطين تضطرهم الى مقاطعة اميركا وكل ما يصدر عن الولايات المتحدة من بضائع ...

هذا ما اوردته الصحف في حينه ، واراد اعضاء الغرفة التجارية العربية في حيفا من وراء نشر هذا الخبر ان يدلوا على وطنيتهم ، وانهم من الناس المستعدين على تضحية مصالحهم الخصوصية في سبيل القضية الوطنية ...

يا عباد الله الصالحين !

هذا ليس من الوطنية في شيء وان كنتم لا تعرفون ...

برفضكم الاستيراد من الولايات المتحدة ، ترهقون المستهلك العربي اولا باسعار البضائع البريطانية الباهظة ، وتضيقون على المستهلك العربي ثانيا لان سوق الاستيراد من بريطانيا هو سوق ضيق كما تعلمون ، وتنفذون الاستعمار البريطاني رغائبة باحتكار اسواقنا والتلعب بالاسعار والضحك على الذقون ...

يا عباد الله الصالحين !

كم تضحوا بهذا الرفض ، بمصالحكم الخاصة ، لان مصالحكم الخاصة هي في الابقاء على السوق الفلسطيني ملكا للبضائع البريطانية دون منازع !

والان ! لم يبق من سبيل امامكم لدفع هذه التهمة عن انفسكم الا ان تعلنوا في خبر اخر ان ترومان باعني واشتراني... ولعلكم فاعلون ...

صواريخ ...

هل تذكر تلك الانباء المخيفة المرعبة التي روجت لها وكالات الانباء الاجنبية الاستعمارية ، من مثل وكالة روتر ووكالة اليونايتدبرس الاميركية، حول الصواريخ الغريبة التي رآها بعض الناس في السويد تمر فوق رؤوسهم متجهة من ناحية الاتحاد السوفياتي ؟

وتلك الصواريخ التي رآها رئيس الوزارة اليونانية تمر فوق رأسه في اليونان متجهة من ناحية الاتحاد السوفياتي ؟

لقد نشرت هذه الانباء صحفنا العربية اليوميه باحرف ضخمة تحت مثل هذا العنوان : « هل تعد روسيا العدة لحرب ثالثة » ؟

غير ان وزارة الدفاع السويدية اصدرت مؤخرا بيانا رسميا نفت هذه الاخبار من اساسها .

واضطرت السفارة البريطانية في اثينا ان تنفي ما نشرته الصحف اليونانية من ان جندا بريطانيين هم الذين رأوا هذه الصواريخ تمر في سماء اليونان.

ولكن وكالات الانباء الاجنبية لم تنشر هذين البيانين واكتفت بالسكوت والتنازل عن هذه الحملة المغرضة .

هذا ما ينتظره الجميع من مثل هذه الوكالات الاستعمارية

ولكن ، هل هذا ما ننتظره من صحافتنا الحرة التي لا يمكن ان نعتبرها منبرا لهذه الوكالات الاستعمارية ؟؟

اوردت هذا الخبر ، ليس لاهميته بالذات ، ولكن لانبه القاريء الكريم الى ما يأتي في الصحف في الكثير من الاحيان من انباء مغلوطة من اساسها .

واوردت هذا الخبر لانبه صحافتنا اليومية الى واجباتها التي ينتظرها منها القراء .

بين لندن وموسكو

عندما تنشر «الاتحاد» خبرا صادرا عن موسكو ، يقول اعداؤها : ارأيتم هذه الجريدة اجيرة لموسكو ، واكبر دليل على ذلك هذه الاخبار التي تنشرها صادرة عن موسكو

ولكن صحفنا ، يا ناس ، لا تنشر الا الانباء الصادرة عن لندن ووشنطن فهل تريدون ان نقول : ارأيتم هذه الصحف اجيرة للندن وواشنطون واكبر دليل على ذلك هذه الاخبار التي تنشرها صادرة عن لندن وواشنطون

يا ناس احترموا القاريء العادي فهو اعقل مما تظنون . وسوف يأتي يوم يثبت لكم فيه ذلك ، ولعلكم تندمون ولات ساعة مندم ...

«صهيب»

المعدم العاري ...

قطعة من قصيدة للشاعر المبدع صاحب التوقيع نشرت تحت عنوان «الميلاد»

الزهر ! ما للزهر تذروه العواصف في الفضاء !
الطير ! ما للطير اخلي الحقل محبوس الغناء !
للمعدم العاري شر — يد لا غطاء ولا وطاء
كم وحشة تغشى البسيط وتستطيل على السماء !
هرذا الشتا متجهم بعداً لاحزان الشتاء
يا روح عصر الكهرباء هل في حديدك من غناء !

...

ما الحسن ؟ ما الاحلام ؟ ما حس الهوى ؟ ما الكبرياء ؟
وهم تلألأ لانقضاء فجع النفوس ولا عزاء
وهم علام تروعنا هذي المآسي بالرثاء
وهم يهز النفس للنعمى وطورا للشقاء
أكذاك خطة عيشنا ! داء لعمري اي داء
يا روح عصر الكهرباء هل في حديدك من شفاء !

بيروت — هاشم الامين

كلية ترا سنطة

تملي على معلميها شروط الاستعباد

نشرنا قبل اليوم انباء المعاهد الاجنبية في بلادنا وكيفية قتلها للروح الوطنية في الطلاب الذين يذهبون لري ظمئهم من العلم فيجدون بدله قتل الروح واضعاف المعنويات وشل التفكير . ولقد نبهنا هيئاتنا الوطنية الى ضرورة معالجة هذا الامر الخطير بشكل جدي ووجوب تخليص ابنائنا من براثن هؤلاء المستعبدين الذين يتسلطون على تفكير الجيل المقبل

وكانت حوادث كلية ترا سنطة ابرز ما في السنة الدراسية الماضية واشدها قسوة واكثرها حفزا للتفكير الجدي بمصير ابنائنا وتخليصهم مما هم فيه من البلاء

ولكن استبداد هذه المؤسسة الاستعمارية لا يقف عند حد ، فهي لا تكتفي بخنق حرية التفكير عند طلابها بل تقتل هذا التفكير عند معلميها ايضا وتضع عليهم شروطا للعمل مستوحاة من عهود العبودية والاقطاع . وقد عثرنا على عقد من تلك العقود التي تفرضها المدرسة على كل معلم يريد العمل فيها فرأينا من مظاهر الاستبداد والامتهان والاستهتار بحقوق العمل التي توصل اليها العالم في القرن العشرين ، ما لا نجد له مثيلا الا في عصر الظلمات .

واليك بعض مواد هذا العقد لترى معي في اي عصر تعيش هذه المؤسسة والمس بنفسك الروح الاستعمارية البغيضة التي يتحلى بها واضعوه .

مادة : مدة هذا العقد سنة دراسية واحدة ، تبدأ في اليوم الاول من تشرين الاول سنة ... وتنتهي في اليوم الثلاثين من حزيران سنة ... او لمدة يعينها رئيس للدرسة على ان لا تتجاوز الخامس عشر من تموز من السنة نفسها .

مادة : الحد الاقصى للحصص التي على الفريق الثاني (المعلم) ان يدرسها ٣٢ حصة في كل اسبوع من السنة الدراسية، عملا بقوانين الكلية . اما الموضوع او المواضيع التي على الاستاذ ان يدرسها فيعينها الرئيس

مادة : يدفع الرئيس الى المعلم راتبا شهريا قدره ... جنيها طيلة مدة العقد وعلى هذا يكون مجموع الراتب السنوي... جنيها (اي الراتب الشهري × ٩) ، وهذا الراتب يشمل اي عمل يكلف به المعلم حتى ١٥ تموز من السنة الدراسية .

مادة : اذا جدد العقد لسنة دراسية ثانية بعد انتهاء السنة الدراسية الاولى فسيدفع الرئيس الى المعلم نصف راتبه الشهري عن اشهر العطلة بمعدل راتب السنة المنتهية ، وفي حالة تجديد العقد لسنة ثالثة يدفع الرئيس للمعلم راتب العطلة كاملا بمعدل راتب السنة المنتهية . هذا وان الفريقين متفقان على ان الراتب الذي يدفع عن اشهر العطلة هو راتب اضافي عن اكل السنة الدراسية المقبلة ، اما اشهر العطلة الصيفية نفسها فلا يحق للمعلم مطلقا ان يتقاضى عنها راتبا .

مادة : لا يحق للمعلم ان ينهي العمل بهذا العقد ، ولكنه اذا اراد الاستقالة فعليه ان يعلم الرئيس قبل الاستقالة بشهر واحد ، وللرئيس الحق في قبول الاستقالة او رفضها . وفي حالة القبول يدفع الرئيس للمعلم راتبا بنسبة الايام السابقة ليوم الطرد ويكون في حل من كل التزام او مسؤولية ينص عليها العقد .

مادة : اذا تغيب المعلم عن المدرسة بسبب مرض ألم به فعليه ان يخبر الرئيس قبل بدء التدريس في ذلك اليوم ، كما عليه ان يحصل على تقرير طبي باسرع ما يمكن . وللرئيس الحق في ان يعين في الحال معلما آخر يخلفه باجرة تخصم من راتب المعلم المريض .

مادة : اذا تغيب المعلم عن الكلية لمدة حصة واحدة او اكثر دون سابق انذار — مهما كانت الاسباب — يعتبر مقصرا في واجباته ويحق للرئيس اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة !

هذه بعض نصوص الاتفاق الذي تقدمه كلية ترا سنطة لمعلميها ، افلا يحق لنا ان نتساءل في اي قرن تعيش هذه الكلية ؟

اننا نكرر الطلب من هيئاتنا الوطنية ان تهتم بشؤون ابناء البلاد وشبابها المثقف فلا تعرضهم لمثل هذه الاهانات بل تعمل على تخليص البلاد من هذه الاوكار الاستعمارية .

العمال العرب في سوريا ولبنان

التظيم النقابي في القطرين الشقيقين ومدى تقدم الحركة النقابية

— ٣ —

تركنا الشام في ١٠ — ٩ — ٤٦ ،

وكان بودنا لو ان لدينا من الوقت ما يسمح لنا بزيارة جميع العمال في محلات عملهم ، وكم كنا نتمنى لو اتيحت لنا فرصة زيارة العمال في غير الشام من المدن والقرى السورية، ولكنه كان لزاماً علينا ان نعود لبيروت لنبقى فيها يوماً آخر او يومين استعداداً للعودة الى هنا .

العمل لتحقيق الوحدة الديمقراطية

تركنا عمال الشام يعملون لتحقيق الوحدة الديمقراطية الصحيحة القائمة على الشوري والانتخاب بين نقاباتهم ، هذه الوحدة التي من شأنها تقوية هذه النقابات واعطائها الفرصة الكافية للتقدم ومسايرة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سورية وتمكينها من القيام بخدمة اعضائها على الوجهة المطلوب منها . ولقد علمت من النقابيين في الشام ان العمال متبرمون وغير راضين عن جمود (الاتحاد العام لنقابات عمال سورية)، الذي مر ذكره في حديثي السابق ، لانه ليس للانتخاب الحر نصيب في تكوينه منذ سنة ١٩٣٦ الى يومنا هذا والنقابيون في سورية وفي طليعتهم ابراهيم بكري جادون في تقوية تنظيمهم النقابي وهم يفكرون في انشاء جمعيات تعاونية للعمال مستهدفين بذلك تحسين حالة العمال الاقتصادية وهم يأملون ان تتبلور هذه الفكرة عند العمال وان تخرج الى حيز الوجود في وقت قريب متفائلين بعهد الاستقلال والفرص التي يمكن ان تتاح لهم فيه.

تحسين شروط استخدام العمال

ولقد تركنا عمال الشام مصممين على ان ينالوا حقهم من شروط الاستخدام المرغوب فيها وعلى ان لا يتهاونوا في الوصول الى هذا الحق وفي رفع مستواهم وتحسين شروط استخدامهم وها هي ذي الحكومة قد اقرت قانوناً للعمل (لدي منه نسخة آمل ان استطيع التحدث عنه للقاريء الكريم في وقت قريب) وقد تضمن هذا القانون مادة تحدد ساعات العمل اليوميه العادية بثماني ساعات في بعض الصناعات وبسبع في بعضها ويريد العمال ان يكون هذا التحديد نافذا . ويعمل اصحاب العمل على ان لا ينفذ هذا التحديد ويلجأون الى وسائل مختلفة ابرزها محاولتهم تخفيض اجور العمال اليومية مقابل تخفيض ساعات العمل اليومية حتى يضطروا العمال للعمل ساعات اضافية ليتمكنوا من قضاء بعض حاجاتهم المعاشية الضرورية .

الحق الذي اقره القانون

ولكن العمال عازمون عزما اكيداً على الوصول الى هذا الحق الذي اقره لهم والذي توصل اليه اكثر العمال في العالم المتمدن . وهم غير متشائمين من هذه الحملات التي يشنها عليهم الجشعون من اصحاب العمل لانهم يؤمنون بان الظلم لا يعيش في النور . ولقد اعلمنا عمال الشام بأنهم يقومون بمفاوضة اصحاب العمل لتسوية هذه المشكلة وان اصر اصحاب العمل على موقفهم ولم يعترفوا للعمال بحق تحديد ساعات العمل باجر معقول فسوف يضربون عن العمل ، وان

« بقلم »
سليم القاسم

هم اضربوا هذه المرة فسوف لا يسلمون امرهم لبعض المتنفذين في (الاتحاد العام لنقابات عمال سورية) ليخذلوهم كما خذلوهم في اضراب عمال النسيج بحمص الذي وقع منذ عهد قريب والذي تهاون ابانه هؤلاء المتنفذون بحق العمال في سبيل ارضاء نفر قليل من اصحاب العمل . وانما سيسلمون قيادة الامر الى نقاباتهم التي يقودها الواعون منهم وفي طليعتهم ابراهيم بكري . وبالفعل لم تمض ايام قليلة على عودتنا لفلسطين حتى علمنا ان عمال النسيج وعمال فتالة الحرير بالشام وكذلك عمال الاحذية بحلب قد اضربوا عن العمل لتحقيق مطلبهم العادل في تحديد ساعات العمل والاجور ، وان السلطة قد اعتقلت المناضلين ابراهيم بكري وحسين عاقو سكرتير نقابة عمال النسيج بالشام، ولكن السجن والارهاب لا يمكن ان يثني العمال عن عزمهم للوصول الى حقوقهم العادلة ، فلم يطل اعتقالهما وانتهى الاضراب كما علمت بعد ان تحقق للعمال بعض ما يريدون

الاقبال على التنظيم

لتحقيق العدالة الاجتماعية

عدنا لبيروت وكررنا زياراتنا للنقابيين هناك وقد اطلعونا على حوادث اطلاق رجال الدرك النار على العمال الامنين في هذا الاضراب الذي كان من جرائه مقتل العاملة ورده بطرس ابراهيم (وقد علق العمال رسمها في دار اتحاد نقاباتهم) تخليداً لهذه الذكرى المريرة . كما ان جرح عاملات وعمال آخرون . ومع ذلك فقد ثبت العمال امام هذا الاعتداء الى ان توصلوا الى حقوقهم . ولم تكن هذه الحوادث لتزيد عمال لبنان الا ايماناً بعدالة قضيتهم ، والا اقبالا على التنظيم لتحقيق غاياتهم السامية من العدالة الاجتماعية ، وما هذه الاعتداءات الا سحابة صيف عما قريب تقشع ، وهذه الظلمة سيزيلها النور الذي يحملون بايديهم مشاعله

مؤتمر النقابات المتوقع عقده

غادرنا لبنان تاركين عماله يستعدون لعقد مؤتمر لنقاباتهم في خريف هذا العام لاقرار دستور تنظيمي جديد لحركتهم العمالية وتنسيق اعمالهم واني آمل ان يلاقوا كل نجاح في مؤتمرهم وكل تقدم في تنظيمهم ففي ذلك الخير كل الخير لكل عمال الشرق العربي لان تقدم العمال في أي قطر من الاقطار العربية كما يقول النقابيون وكما اظهر التاريخ ينعكس على عمال الاقطار العربية الاخرى .

ايها العمال تنظموا

محاولة جديدة ..

ماذا وراء محادثات لندن ؟!

كتب الدكتور محمد مندور في جريدة صوت الامة كلمة بليغة حول محادثات لندن هذا بعض ما جاء فيها :

أليس من الواضح ان المفاوضة انما طالت وتعقدت لملء الفراغ الذي لا يريد الانجليز ان يتركه هذا الجلاء ، وهل لملء الفراغ هذا معنى غير ضمان استمرار السيطرة الانجليزية على بلادنا ، واذا صح كل هذا ايضا، وهو لا ريب صحيح او ما نستطيع ان نقول صادقين ، ان الجلاء ايضا قد اصبح في حكم المطالب الانجليزية التي شغلت مفاوضينا تلك الثمانية اشهر .

والشيء الذي نخشاه هو ان يكون الانجليز قد اخذوا يحتالون للمعارضة القوية التي لاقوها ، حتى بين صفوف هيئة المفاوضة المصرية ذلك ان للانجليز خطة واسعة يريدون منها بسط نفوذهم على الشرق الاوسط كله ، وانه وان يكن هذا النفوذ مبسوطا في معظم ارجائه الان هناك بلاد لا يزالون يتلمسون السبل لادخالها في حظيرة نفوذهم ، واخصها بالذكر سوريا ولبنان ، ولقد احتالوا لذلك بما قالوا به من وجوب مؤازرة مصر لهم في حالة تعرض البلاد التي سموها مجاورة — ومن بينها سوريا ولبنان — للخطر ومعنى ذلك باللفظ الصريح هو انهم قد حاولوا بسط حمايتهم على سوريا ولبنان ، بواسطة مصر ، وباسم الدفاع عنها .

والان قد احسوا بما تلقاه هذه الحيلة من معارضة، لا في سوريا ولبنان فحسب ، بل وبين صفوف الشعب المصري الكريم الغيور على استقلال هذه البلاد العربية الشقيقة وسيادتها ، فاذا هم لا يحتالون للامر على وجه آخر فيقولون بالامن الاقليمي في الشرق الاوسط ويأخذون في تلمس الوسائل للوصول الى ما يريدون !

بدون عنوان

✽ اطلق في قبرص سراح ثمانية عشر مناضلا نقابيا كانت الحكومة قد اعتقلتهم لنشاطهم النقابي على اثر الاحتجاجات الدولية .

✽ تجري في نورمبرغ محاكمة عدد من الصناعيين الالمان ورؤساء البنوك والشركات ومن بينهم كروب الصغير .

✽ صدق المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي موازنته لهذا العام فبلغت ثلاثمائة وثلاثين مليارا وخمسمائة وستة وثلاثين مليونا .

✽ رفعت منظمة ايام مذكرة لهيئة الامم المتحده تطلب فيها اجلاء القوات الانكليزية عن اليونان ومنع كل تدخل بريطاني في سياسة البلاد الداخلية .

✽ لا تزال السلطات الهولندية ترسل قوات جديدة الى اندونسيا رغم الهدنة المعقودة مع الاندونسيين .

✽ تدل الاحصاءات اللبنانية ان عدد الطلاب الذين سجلوا في المدارس الرسمية خلال هذا العام عشرة الاف وبلغ مجموع طلاب المدارس الثانوية حوالى عشرة الاف ايضا . واصبح مجموع الطلاب في المدارس الابتدائية مائة الف وتدل الاحصاءات ان نسبة الطلاب الى مجموع السكان تتراوح ما بين ٣ر٥ الى ٥ر٤ بالمائة بينما كان يجب ان لا تقل النسبة عن عشرة بالمئة .

✽ بلغ عدد البولونيين في جيش اندرس الذين طلبوا ترحيلهم الى بولونيا مائة الف .

✽ تبين ان عدد العاطلين عن العمل في لبنان بين العمال والمستخدمين قد بلغ خمسة وعشرين الفاً . وقد طلبت الصحف اللبنانية من الحكومة ان تعمل على تلافي هذه الحالة بتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها وايجاد مشاريع عمرانية تفسح المجال لتشغيل مختلف العمال

✽ درست اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان قضية عقد مؤتمر عام للعمال اللبنانيين وتبين لها ضرورة عقده خلال تشرين الثاني القادم على ان تكون اهدافه الاولى اقرار قانون داخلي وتنظيم الحركة النقابية تنظيما دمقراطيا متينا

✽ اقر مجلس النواب اللبناني قانون العمل ونشره في الجريدة الرسمية واصبح نافذ المفعول في جميع انحاء الجمهورية اللبنانية . وهذا التشريع ثمرة نضال طويل عنيد قام به العمال والمستخدمون وعلى اثر توقيع رئيس الجمهورية لهذا القانون اذاع الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين بيانا وضع فيه امامهم اهم الواجبات التي تترتب على العمال فالواجب الاول ان يكونوا منظمين متعاونين للانضمام الى نقاباتهم ويساعدوها لتتمكن من الدفاع عن حقوقهم .

الارمن يعودون الى بلادهم

وصل الى فلسطين قبل اكثر من اسبوع القنصل السوفياتي في لبنان ووكيل الوزير المفوض، وممثل ارمينيا السوفيتية لدرس مسألة الهجرة ، ولمفاوضة الحكومة الفلسطينية بشأن تنظيم هجرة الارمن القاطنين في فلسطين . وقد حلوا ضيوفا على بطريرك الارمن الذي اكرم وفادتهم وقد طافوا بجميع مدن فلسطين التي يقطنها فريق من الجالية الارمنية فلاقوا حفاوة بالغة وترحيباً حاراً .

ويبلغ عدد الارمن في فلسطين بين عشرة واثني عشر الفاً ، وقد تسجل منهم حتى الان ثمانية الاف يرغبون في السفر وهذا يدل على مبلغ اهتمامهم بالذهاب الى موطنهم ، وهم يأملون ان يسافروا جميعا في اقرب فرصة ممكنة وسيسافر الفان منهم في الفوج الاول الذي سيغادر البلاد قريبا . ويبحث المسؤولون في تسهيل السفر لبقية الراغبين ، فعلى الطائر الميمون

الحريات الادبية

قرأنا للاستاذ طه حسين عميد الادب العربي مقالا عن الحرية الادبية في مصر جاء فيه قوله : « اريد اليوم ان ادعو القراء الى التفكير في موضوع خطير وهو موضوع الحرية الادبية وهذا الموضوع يصل بالسياسة ان شئت وهو اوسع منها مدى وابعد اثراً . يتصل بالسياسة من حيث ان الدولة هي التي تشرع القوانين التي تنظم حقوق الناس في التفكير والتعبير وربما كان من الخير ان نضرب الامثال لهذه الظاهرة فالمثقف المصري مثلا يرى حياتنا الاجتماعية وما فيها من النقائص فيفكر فيها تفكيراً محدوداً . . يطالب بمحاربة الفقر والجهل والمرض ولكنه يقف من التفكير والتعبير عند هذا الحد!. ثم يقرأ ما يكتبه الغربيون في نقد الحياة الاجتماعية فيعجب بما يقرأ وقد يفتن به فتونا . . ولكنه يعلم حق العلم ان انشاءها في اللغة العربية ممنوع بالقانون . وان نقلها ممنوع بالقانون . . وهكذا يكتفي بالقراءة لما يكتبه الغربيون ان كان من اولى العزم . وان كان من اوساط الناس شغل نفسه بما يشغل اوساط الناس انفسهم فاكل كثيراً واغرق في النوم كثيراً وتفكه بالوان النكت وفنون الحديث .

ثلاثة اسابيع في ايران – « ٢ »

النادي النسائي للحزب الشعبي

مشاهدات الكاتبه « فيرا انبر »

عقد النادي النسائي التابع للحزب الشعبي اجتماعه في فناء داخلي لأحد البيوت ولم يكن هذا البيت مزداناً بشيء من العرائش والاشجار المتسلقة ولكنه كان يحوي في وسط الفناء فسقية ماء واسعة مبنية من الاجر . وقد جلست الى المناضد عاملات وموظفات ومربيات في جلسة مستديرة حول الحوض . وحضرت هؤلاء النسوة الاجتماع خفية عن ازواجهن وتبينت بين الموجودات طبيبات ونساء اخريات اردن ان يعرفن الشيء الكثير عن حياة المرأة في الاتحاد السوفياتي وجاءت ايضا اول محامية مجازة من كلية الحقوق واخرى ناقدة ادبية ومعلمة في جامعة طهران . وكان الفناء الداخلي مسوراً بجدار عال وقد اطل على الساحة بيت مجاور وظهرت من خلال النوافذ وجوه نسائية بعيونها اللامعة التي كانت تحدق بالمجتمعات . وقد نصبت الى الجانب الايمن من منبر الخطابة صورة ستالين محاطة بالازهار المضفورة المنتقاة بحب . وكانت هذه الصورة وهي بعيدة عن موطنها ووسط جو طهران الدافيء مثيرة للغاية .

وقد وجهت الي اسئلة كثيرة منها :

— بماذا امتازت المرأة السوفياتية وفي اي العلوم والفنون برزت ؟ . هل لها في موطنكم حق الاختيار بين الحياة العائلية والنشاط الاجتماعي ؟ . أفي مقدورها ان توفق بين الجانبين ؟ ما هو موقفها من الديانة ؟ . وهل اذا تزوجت ايمكنها متابعة دروسها العالية ؟ . أتوجد مجلات نسائية تقوم النساء على طبعها واعدادها ما هو الرأي السائد في الاتحاد السوفياتي عن الزواج والطلاق ؟ . اذا كانت المرأة لاتحب زوجها ايحق لها ان تهجر بيتها الشرعي ؟ . وماذا يكون نصيب الاولاد ؟ اتلتقي المرأة السوفياتية بالنساء الاخريات اللواتي هن في الطليعة في البلدان الاخرى

وكانت الاجوبة على هذه الاسئلة وامثالها تترجم الى اللغة الفارسية . وكانت المحادثات الخاصة تجرى بواسطة التراجمة وكنت ادرك مغزى الخطب واتجاهاتها بالبديهة دون ان احتاج الى ترجمة اذ ان الاراء التقدمية تترجم عن نفسها .

ومما تمتاز به المرأة الايرانية اليقظة العامة في الضمائر السياسية وهذا ما يوحد الصفوف ويمكن اواصر الوحدة . وفي النادي النسائي التابع لحزب الشعب تجلس العاملة غير المثقفة التي تشتغل في مصنع التبغ الى جانب الارستقراطية التي لا تعرف التبغ الا حين يتحول الى سجائر لطيفة الشكل زكية العبير مستقرة في علبها المصدفة . وعلى رغم الفوارق العميقة بين هؤلاء النسوة نراهن يتحمسن لفكرة واحدة واهداف واحدة . . هي التحرر وطرح النقاب وضم النساء واحدة تلو الاخرى الى صفوف المثقفات . . وتجنب الزواج الاجباري واختيار نوع العمل هذا هو الفوز الاكبر .

فالاتحاد السوفياتي ، حيث طريق الحياة مفتوحة متسعة لجميع المواطنين بغض النظر عن الجنس ، هو المنارة للنساء الايرانيات . هو الشعلة . هو الشمس المنيرة . الشمس التي تجذبهن بتشريعها الانساني وتسهر على حقوق الام والولد .

مؤتمر النقابات العالمي يكافح دعاة الحرب

المجلس العام لمؤتمر النقابات يجتمع في براغ

عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات العالمي جلساته في وشنطن اثناء الاسبوع الاخير من ايلول وبحث المشاكل التي تواجهه .

ومن اهم قرارات هذا المكتب في اجتماعه الاخير النداء العام الذي قرر اذاعته على جميع فروعه يناشدوهم فيه العمل على مكافحة دعاة الحرب ومقاومة مسببيها .

وهذا القرار وثيقة تاريخية وخطوة جبارة الى الامام . فالمؤتمر يمثل سبعين مليوناً من العمال النقابين موزعين في ستة وخمسين قطراً .

وهذه فقرة من البيان الذي تقرر اذاعته ننشرها مترجمة لاهميتها . . « لقد رأى العمال وفي نفوسهم قلق وشعوراً ينذر بخطر شديد ، ان الوحدة التي قامت بين الشعوب المحبة للحرية في الحرب ضد الفاشية والتي كانت مفتاح النصر . . ان هذه الوحدة لم تعد قائمة في القوة والثبات التي يحتاجها العالم لبناء سلم دائم مقيم . وكذلك قلق العمال اذ رأوا ان النصر العسكري لم يتبعه نضال شديد لاجتثاث بقايا الفاشية في جميع اشكالها ومظاهرها وفي اي بلد تقوم . وهذا الشعور يزداد حدة معهم عندما يشاهدون ان الطاقة الذرية قد تستعمل للتدمير بدلا من ان تفيد الانسانية . . . ان اللجنة التنفيذية تدعو جميع اعضائها . . انها تدعو السبعين مليوناً من اعضائها ليعلنوا لحكوماتهم عن استعدادهم لمقاومة التأهب للحرب وضرب القوى والعناصر الفاشية التي تهدد السلم العالمي بينما تحمل شعارات اقرب ما تكون الى الشعارات النازية والفاشية . »

كذلك اتخذ المكتب قرارا يحتج فيه على حكومة اليونان الاعتدائية مطالباً بتحرر الطبقة العاملة واطلاق سراح زعمائها وايقاف الاعمال الفاشية ضد الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية .

وقد انتخب في الاجتماع سير آثر ديكن رئيساً للمؤتمر بدلا من سير ولتر سترن الذي استقال من الرئاسة ليكون رئيساً لمجلس مناجم الفحم الذي تقرر انشاؤه على اثر تأميم المناجم في بريطانيا . وديكن هذا عضو في مؤتمر العمال البريطاني وامين لسر نقابة النقليات والعمال العموميين في بريطانيا .

هذا وسيجتمع المجلس العام للمؤتمر في حزيران ١٩٤٧ في براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية .

وسيشترك في هذا الاجتماع مندوب مؤتمر العمال العرب الفلسطيني الذي اشترك ايضاً في تأليف هذا المؤتمر في ايلول عام ١٩٤٥ اثناء انعقاده في باريس .

ضياء يطل..

كفاها فقد بلغت حدها
فبات الفقير يقاسي الطوى
أحق يموت اخونا الفقير
له صبية ترف اليه
وزوج تداعب اشباله
تمني الصغار بأن أباً
سيبيت يقاسي مسير النهار
أحق يعيش شقي الحياة
يفرج هماً لتأتي هموم
أحق يقاسي هموم الحياة
وذا غيره تحت ظل القصور
كفاها ! فقد بلغت حدها
ولكن من غد ضياء يطل

وجاوز السيل فيها الزبى
وبات الغني بها معجبا
بدنياه يا قومنا متعبا
ليطعمها اذ تراه أبا
تئن انين بؤوس كبا
يعول ، وقد قل أن يجلبا
وقلة البلغة مما جبى
اذا طلب المال اليه أبى !
اذا لاح خير له يجتبا
وفي ثروة الملاك قد أتعبا !
يتيه في عيشه معجبا ؟
وأوشك العالم ان يندبا
سيطوي الظلام . وقد قاربا

عكا — عبد الرحمن مفلح

كيف يستغلون فلسطين ؟ ...

الشركات الاحتكارية تزداد توسعاً وسيطرة من اجل مصالحها

احتلال فلسطين حقيقة راهنة . والاحتلال قائم من اجل ايجاد اوضاع تساعد الشركات الاحتكارية على استغلال البلاد .

وهذا الاستغلال قد بدأ ضيقاً محدودا وقت الاحتلال ثم تقدم وتطور فاصبح شاملا يزداد مع الزمن ومع الطمئنان الشركات الاحتكارية على مقدرتها في السيطرة على فلسطين .

ومن اجل ان يكون الشعب على بينة من امر هذا الاتساع نورد امامه ما حدث في الاشهر القليلة الماضية... فشركة بترول العراق بدأت حفرياتها وتنقيبها عن البترول في اراضي غزة التي اخذ امتيازها منذ وقت مضى ... وشركة الاستغلال الاردني وهي شركة متصلة مع شركة البوتاس المعروفة قد بدأت تستغل اراضي البحر الميت .. وشركة البترول العربية السعودية وهي شركة اميركية قد اتفقت مع الحكومة البريطانية على استغلال اراضي فلسطين لمد انابيبها دون ان تستفيد البلاد من جميع هذه المشاريع اضف الى ذلك ان الحكومة الحالية تقاوم جميع الذين يريدون ان يقوموا بصناعات وطنية محلية تستفيد البلاد منها ولا تخرج ارباحها الى نفر من رجال الاحتكار الذين يعيشون طفيليين على دماء الشعوب.

لسنا نكتشف اليوم جديدا فالاستعمار قائم على استغلال موارد البلاد المستعمرة وثروتها الطبيعية ولكننا نستشف من هذا الاتساع اطمئنانا من اصحاب الاحتكار الذين يعتقدون ان السيطرة الاجنبية باقية الى ما شاءت مصالحهم ان تبقى هذه السيطرة .

وان كان من هدف من وراء ابراز هذا الاتساع فالهدف لا يتعدى التذكير . اما التذكير فسببه واحد . . انا نريد من الشعب ان يدرك حقيقة راهنة ان النضال في سبيل الاستقلال هو الطريق الوحيد لانقاذ ثروتنا من الذين يريدون ان يسلبوها .

الاستعمار في الهند لم يبدل سوى الاساليب

موسكو — تاس — كتب الملحق الديبلوماسي دياكوف في جريدة البرافدا تعليقا على حوادث الهند جاء فيه : لقد ارغمت الحكومة البريطانية ، تحت ضغط الحركة المعادية للاستعمار التي تسود في الهند وفي البلدان المستعمرة المجاورة ، على الموافقة على التنازل عن بعض الامتيازات التي يطالب الشعب الهندي بها . ويعبر عن هذه الامتيازات تأليف مجلس دستوري تنتخبه المجالس التشريعية الاقليمية وبتأليف حكومة موقتة للهند اسندت نيابة رئاستها الى جواهر لال نهرو ، احد زعماء حزب المؤتمر . اما الحكومة البريطانية فانها تتبجح كثيرا بهذه الامتيازات التي تمثلها بانها « عهد جديد » في العلاقات الانكليزية الهندية ولكن اذا درسنا هذه التدابير التي طبقتها الحكومة البريطانية في الهند نلاحظ انها ليست سوى مناورة جديدة من الاستعمار البريطاني الذي يحاول بشروط جديدة ووسائل جديدة ، توطيد قواعد السيطرة الاستعمارية الانكليزية المهترئة في الهند . لقد توصل الاستعمار البريطاني الان الى شق الحركة الوطنية التحررية في الهند بواسطة التمثيل المنفصل بين الطوائف الدينية في الهيئات التشريعية وفي النظام الانتخابي المبني على تقسيم الناخبين الى مناطق دينية . اما التدابير البريطانية الجديدة فانها ترمي الى تقسيم الهند الى مناطق مختلفة حتى تعطي الاختلافات بين الهندوس والمسلمين طابع تخاصم دائم بين فريقين في الاقاليم . وبالنتيجة فالامتيازات التي منحت للهند ليست ، الى الان ، سوى ايجاد حكومة هندية موقتة برئاسة جواهر لال نهرو . وتجدر الملاحظة ان جميع الوزراء ، باستثناء نهرو ينتمون الى العناصر اليمينية في حزب المؤتمر . وقد اعلن نهرو مرارا ان تأليف الحكومه المؤقتة ليست سوى خطوة في طريق الاستقلال ولا تزال امامنا مرحلة طويلة شاقة للوصول الى الهدف النهائي . اما الاستعمار البريطاني فانه لم « يغادر » الهند بالرغم من تصريحات صحافة حزب العمال الطنانة . فقد احتفظ نائب الملك لنفسه بحق النقض (الفيتو) لجميع القرارات ، والجيوش البريطانية باقية في الهند ، والجيوش الهندية يقودها ضباط وقواد بريطانيين . والحوادث الدامية التي تجري في الهند بين الهندوس والمسلمين تقع تبعتها على الحكومة البريطانية وهي تعرقل اعمال الحكومة المؤقتة كما يعرقلها ايضا خطر المجاعة والبطالة . لقد اعلن نهرو ان الهند ستسير على سياسة خارجية مستقلة . ولكن الحكومة الهندية لم تجرؤ على تغيير شكل الوفد الهندي في مؤتمر الصلح حيث كان وفدها خادما مطواعا للاستعمار البريطاني ولكن بالرغم من كل شيء ، فالحركة الاستقلالية تنمو في الهند وفي جميع البلدان المستعمرة فقد قال مولوتوف في مؤتمر باريس معبرا عن رأي جميع التقدميين في العالم : قريبة هي الايام السعيدة التي ستشع على الهند »

يانصيب الغد

تعلن رابطة المثقفين العرب بالقدس انه قد تأجل سحب يانصيب مجلة الغد على جهاز راديو حتى يوم ١٣ تشرين الثاني القادم

لن تخفت هذه الاصوات

النيابة العامة في بيروت تحقق في بيان الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني

كان الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني قد اذاعا بياناً مشتركا بتاريخ ٢٧ حزيران الماضي عن الحالة السياسية العامة في سوريا ولبنان ، يدعوان فيه الى التضامن بين الشعبين الشقيقين ضد المؤامرات والتكتلات الاستعمارية . وينقد البيان الاساليب الرجعية في ادارة الحكم في البلدين ويحذر من الاتجاهات الخطرة التي يتبعها بعض المسؤولين في تسيير السياسة الخارجية .

وقد صادرت الحكومة اللبنانية هذا البيان في حينه مع كثير من البيانات الاخرى التي اذاعها الحزب الشيوعي اللبناني على اثر حوادث داخلية ، كقضية اضراب عمال الريجي . ولم تكتف الحكومة بمصادرة البيان بل اعتقلت عدداً من الشبان الذين كانوا يقومون بتوزيع البيانات في بيروت وطرابلس ، كما اوقفت محامين في طرابلس لانهم ذهبوا للمراجعة بشأن الموقوفين .

ولم تقف الحكومة عند هذا الحد في خنق الحريات بل احيل البيان الى النيابه العامة في بيروت ، ووجهت هذه النيابة الى موقعي البيان من قيادة الحزبين بتهمة القدح والذم بالحكومة والدول الحليفة واثارة التفرقة والنعرات الطائفية والعنصرية (كذا !) . وقد استجوب (المتهمون) فكرروا ما ورد في البيان واظهروا استعدادهم لتحمل التبعة التي تنجم عنه ، اذا كان هنالك من تبعة تترتب على النقد والتوجيه اللذين يبيحهما الدستور والمبادىء الديمقراطية ، واذا كان هنالك من تبعة تترتب على الدعوة الى التضامن بين ابناء البلد الواحد والى التاخي بين ابناء البلدين الشقيقين للدفاع عن الاستقلال ضد المؤامرات الاستعمارية والنضال في سبيل عيش الشعب وطمأنينته وهنائه ورفاهيته بهذه الشعارات الوطنية الحيوية التي عبر عنها في ادعاء النيابه العامة بقدح وذم ودعوة للتفرقة واثارة النعرات الطائفية والعنصرية ! . .

وقد تحال هذه القضية الى المحاكمة ، ولكن لبنان الذي ابى الا ان يكون موطن الديمقراطية والحرية سوف يسمع غداً في هذه المحاكمة اصوات المدافعين عن الديمقراطية والحرية والاستقلال ، اصوات المناضلين في سبيل حرية الشعب وهنائه . ومهما حاول المحاولون اخفات هذه الاصوات فلن يتمكنوا من ذلك مهما كانت الوسائل التي يتذرعون بها .

فرصة .. وهل تضيع ؟!

قال الاستاذ حافظ رمضان باشا في رده على صدقي باشا :

« اما الفرصة الثانية فهي التي جاءت في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة بتشكيل منظمة الامم المتحدة ونشوء مجلس الامن والتي فتح بها امامنا الباب لشرح اعدل قضية شعبية واعدل قضية سياسية وجدت الى اليوم .

فبأي مبرر نغلق باب هذا الفرج بايدينا ، وبأي عذر لا نلجأ الى هذه الوسيلة بعد تجاربنا العديدة في المفاوضات مع انجلترا ؟

ينهاضون مناهضي الاستعمار

القت الحكومة المصرية القبض على الاستاذ فتحي الرملي رئيس الجبهة الاشتراكية وصدر الامر بحبسه احتياطيا وذلك على اثر القبض على اثنين من اعضاء الجبهة اثناء توزيعها منشورات ضد الاستعمار البريطاني .

الصحف الانكليزية ليست حرة

من يتتبع تاريخ الصحافة الانكليزية يلاحظ ان التركيز المستمر لملكية الجرائد الانكليزية في ايدي عدد قليل من اصحاب الاموال . وان الانخفاض مستمر في عدد الجرائد المستقلة لسبب تعدد الاتحادات . وتسيطر على الرأي العام الانجليزي ثمانية اتحادات تملك اكثرية الجرائد الكبرى الساحقة . ويستطيع القارئ المدقق ان يقف على سياسة الجريدة واتجاهها من الاعلانات التي تنشرها . وحرية الصحافة موجودة فعلا في انجلترا ولكنها حرية اصحاب الصحف

رسائل القراء

النهضة الصناعية

كتب الينا السيد علي طه كلمة عن النهضة في بلادنا وعن نشاط الحركة العمالية والاتجاه الميكانيكي في الصناعة مما يبشر بمستقبل زاهر وبخير عميم . ومما قاله في هذه الكلمة : ان بلادنا بحاجة الى كثير من المصانع وانواع الصناعات الحديثة الراقية . ان معامل النسيج ابرز شيء في صناعتنا ويشترط فيها ان يكون القائمون عليها وعمالها من العرب . وفي القطر الشقيق سوريا شركة للغزولات مركزها الرئيسي في حلب وشركة اخرى مركزها الرئيسي في طرابلس وهاتان الشركتان تحفظان لمصانع سوريا كيانها من المنافسات الاقتصادية ومن تلاعب التجار والداخلات الصهيونية . ومن الواجب انشاء شركة على غرار شركة حلب فاذا تم انشاؤها صانت الاراضي من الضياع وشجعت المزارع على الانتاج ونشطت زراعة القطن . ان حالتنا الراهنة توجب التفكير بصناعتنا وحفظ كيانها حتى تظل مزدهرة للطبقة العاملة »

مدرسة عين غزال

تلقينا من قرية عين غزال في قضاء حيفا كلمة عن مدرسة القرية بتوقيع ع.م ثبت منها العبارات التالية : « ها هو الشهر المدرسي الثاني يكاد ينقضي وابناؤنا عاكفون على دروسهم في ظلال الاشجار وعلى قنن الصخور وتحت حرارة الشمس اغلب الاوقات ، والمدرسة التي كلفت القرية حوالي ثلاثة الاف جنيه الى ان تتكرم علينا دائرة المعارف بارسال معلميها مع ان اهل القرية استعدوا لدفع راتب معلم ، ويتكرم القائمقام ويطلب الى المقاولين تسليم المدرسة . فالى متى تبقى هذه المدرسة مغلقة مع ان دائرة المعارف لم تتسع ميزانيتها الا لدفع خمسمائة جنيه فقط

سجناء عكا

جاءتنا كلمة من ترشيحا بتوقيع ابن الشعب تحدث فيها كاتبها عن سجنائنا السياسيين الذين لا يزالون يتقلبون على « برش » الالم ويعانون الامرين في باستيل الشرق سجن عكا . وهو ينحي باللائمة على الهيئات الوطنية التي اهملت شأنهم بعد اضرابهم التاريخي وتمنيتهم بالخروج من سجنهم في وقت قريب ويتساءل عما تم في هذا الامر . ثم يتحدث بعد ذلك عن احد موظفي السجن السيد نجيب الفاهوم الذي كان يعطف على اخوانه السجناء ويواسيهم في مصابهم ويحنو عليهم فقد تلقى هذا الموظف انذارا من مدير السجن البريطاني بان يقدم استقالته على الفور وليس له ذنب يذكر الا ملاطفته لاخوانه .

شكوى

تلقينا صورة الشكوى التي رفعها كل من السادة فياض محمد المغربي ، ابراهيم كيالي واحمد سالم ابو حمام من اصحاب المحلات الصغيرة لبيع الخضار في سوق السكرمل ، الى رئيس بلدية يافا يطالبون يطلبون فيها اعفاءهم من ضريبة الحرف والصناعات بالنظر لسوء حالتهم المادية . فنأمل ان تؤخذ شكواهم بعين الاعتبار وان يعافوا من الضريبة بالنسبة لتوقف اعمالهم .

مباراة شيقة

أقام فريق الشريف الرياضي يوم الاحد الماضي ، مباراة حبية في كرة القدم بمناسبة افتتاح موسمه الرياضي لهذا العام مع فريق معهد الشباب – بالرملة ، وذلك على ملعب السكة الحديدية – باللد . وقد أبدع افراد الفريقين الناشئين باللعب وتجلت الروح الرياضية في هذه المباراة وكان فرسان اللعب وابطاله السادة : محمود القطان ، وخميس السككك ، وجمال كيالي ، ويوسف الدعدع . وقد تغلب (الشريف) باصابتين لاصابة سجلها (الشباب) كانت ضربة جزاء سطحية :

أخبار العمال

معالجات اقتصادية

هل تؤدي هيئاتنا الاقتصاديه واجباتها..؟

في البلاد الآن نشاط اقتصادي يبشر بالخير . وهناك اتجاه صناعي يدل على وعي اقتصادي وطني . . لكن في البلاد فتور وجمود لا ندري الاسباب التي تدعو اليه البلاد تحتاج الاستيراد لتدعيم التجارة والصناعة والبلاد تحتاج الى اسواق مفتوحة تساعد زراعة الحمضيات دعامة الاقتصاد الوطني . . فهل تقوم هيئاتنا الاقتصادية بدورها لمواجهة هذه الحاجات ؟

الحكومة تقيد الاستيراد لرغبتها في حماية الصناعة الاجنبية والحكومة تضرب حصارا اقتصاديا علينا خوفا من منافسة المنتجات الاخرى كاميركا وفرنسا والحكومة تعمل ما في وسعها لاعاقة تقدمنا الصناعي خوفا من خسارة سوقنا . . فكيف يمكن تفادي هذه الاخطار ؟

لن نكتفي هذه المرة بمطالبة الغرف التجارية لتقوم بواجبها نحو من تمثل من اصحاب المصالح ولن نكتفي بتوجيه اللوم لها والاصرار عليها بمقاومة سياسة الادارة المعادية لاقتصادنا الوطني . . لن نكتفي بهذا . . فسوف نتوجه الى التجار والصغار منهم فنفهمهم مستقبلهم وندعوهم للعمل قبل ان تتأزم الامور وقبل ان يتهدد النشاط الاقتصادي الحالي .

ولكن قبل ان نتوجه، وحديثنا هذا هو التوجه بعينه ، نود ان نلقي ضوءا على الوضعية الاقتصادية في البلاد ليدرك الاقتصاديون مستقبل البناء الاقتصادي فيعملوا على تدعيمه قبل ان تهدمه السياسة البريطانية المعادية .

الوضع الاقتصادي في البلاد قائم على الاستيراد وتجارة الاستيراد وذلك لسبب بسيط هو قلة الانتاج الزراعي والصناعي وقلة التصدير الذي يتلو مثل هذا الانتاج والوضع الاقتصادي لا تفاءل فيه لان زياده الاستيراد عن التصدير تهدد البناء الاقتصادي وتدعو الى الازمات الاقتصادية وهذا لا يمكن ان نتفاداه الا اذا اكثرنا الانتاج ونوعنا الانتاج ليكفي حاجتنا

ويسد مقابل كثرة المقادير التي نستوردها ولنتمكن من زيادة انتاجنا علينا ان ننمي صناعتنا الوطنية وهذا ما تقاومه الادارة المحلية خوفاً من ان تخسر سوقنا وتخسر الارباح الكبيرة التي تربحها منا ومن بلاد غيرنا من المستعمرات .

ولنتمكن من زيادة انتاجنا زراعياً كان ام صناعياً علينا ان نؤمن اسواقاً لصناعتنا وزراعتنا وهذه الاسواق تفتح امامنا امكانية تصريف انتاجنا باحسن الاسعار . . لكن الادارة البريطانية تريد ان تسد امامنا جميع الاسواق ما عدا سوقها لتتصرف بانتاجنا كما تشاء وتفرض الاسعار التي تشاء . .

هكذا تفيد السياسة المعادية لاقتصادنا الوطني كبار الاحتكاريين الذين يسيطرون على مقدرات الامبراطورية البريطانية.

اما حين تفتح امامنا ابواب الاستيراد وتفتح امامنا ابواب التصدير الى المشترين باعلى الاسعار عندئذ يمكننا ان نقول ان اقتصادنا الوطني في طريقة الى الامام .

وهذه الابواب ستبقى مغلقه مسدودة ما دامت الغرف التجارية التي تمثل الفئات التجارية والصناعيه لاتهتم بامور البلاد الاقتصادية . ان قضية الاقتصاد الوطني هي قضية وطنية كبرى ولكنها قضية وطنيه شعبية في هذه المرحلة. انها قضية شعب يريد ان يتحرر من ربقة السيطرة الاقتصادية التي تحد من تطور نشاطنا الاقتصادي

ونحن في دفاعنا عن الاقتصاد الوطني انما ندافع عن مصالح جماهير الشعب التي تواجه إسعارا خيالية ومستقبلا مظلماً ان بقيت احوال البلاد على حالتها .

ان الغرف مسؤولة امام هذه الفئة ومسؤولة امام الشعب وعليها ان تقوم بمسؤولياتها . لقد كفى البلاد سيطرة اقتصادية تهدد حياة الشعب .

وان على الهيئات الاقتصادية ان تعمل

حزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية يستنكران الخطط الاستعمارية المبيتة لفلسطين

اذاع السيد محمد حسين ابو العيس المحامي ببغداد عن الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني بيانا استنكر فيه تصريح الرئيس ترومان والخطط الاستعمارية المبيتة لفلسطين وتعرض لمبدأ قبول التفاوض مع الدول المستعمرة واظهر ان القصد من هذا عزل عرب فلسطين والشعوب العربية الاخرى عن الكفاح من اجل نصرة عرب فلسطين ضد عدوها المباشر الا وهو الاستعمار وصنيعته الصهيونية . وقال ان سياسة تأييد الصهيونية في اميركا ماهي الا سياسة الاستعمار الاميركي .

وعلى هذا فالهيئة تنبه الشعب الى خطر تصريحات الرئيس ترومان وتستنكر استعدادات حكومته لتحقيقها وموقف بريطانيا المعادي لعرب فلسطين باعتبارها المسؤول الاول عن تنفيذ السياسة الاستعمارية في فلسطين . وتطلب من الشعوب العربية المطالبة بايقاف المفاوضات وعرض قضية فلسطين على مجلس الامن وايقاف الهجرة وجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين وتصفية الادارة الاجنبية وتأسيس حكومة فلسطينية وطنية دمقراطية مستقلة .

واذاع السيد يوسف هارون زلخة رئيس عصبة مكافحة الصهيونية المعطلة ببغداد بياناً الى الشعب العراقي حول هذا التصريح جاء فيه قوله : اذاع الرئيس ترومان قبل عدة ايام تصريحا دعا فيه لقيام هجرة صهيونية واسعة الى فلسطين بدون انتظار حل لمشكلتها . فدفاعه عن اليهود امر يبعث على الهزء والسخرية لانه في الوقت الذي يبكي فيه حالة اليهود هذا البكاء المرير تقوم قوات حكومته في المنطقة المحتلة من المانيا بمعاملتهم معاملة قاسية وفي الوقت الذي يجوع اليهود وغير اليهود في هذه المنطقة تتكبد الحكومة الاميركية مشقة ارسال طيارة خاصة لهم من اميركا ولكنها لا تحمل طعاما وانما تحمل ثمانية الطنان من الكتب الصهيونية . ويحاول البعض تصوير الرئيس ترومان بان الصهيونيين الاميركيين هم الذين يسيرونه . ولكن الحقيقة الواضحة ان الاستعمار الاميركي هو الذي يسير الصهيونيين الاميركيين وان هؤلاء ما هم الا فرع من هذا الاستعمار كما ان الصهيونيين البريطانيين هم فرع من الاستعمار البريطاني . ان قضية فلسطين باعتبارها قضية تحرر واستقلال لا علاقة لها بالمشكلة اليهودية لكن الاستعمار يريد ان يظهر قضيتنا على انها نزاع بين العرب واليهود يقف هو فيه موقف الحكم . ان قضية فلسطين هي قضية الشعوب العربية باسرها وان الاستعمار بمحاولته خلق دولة صهيونية يرمي الى تهديد الاقطار العربية جميعها وضرب الحركات التحررية الوطنية فيها .

وقد دعت العصبة في بيانها الشعوب العربية الى النضال من اجل فضح المؤامرات الاستعمارية وعرض قضية فلسطين على مجلس الامن ووقف الهجرة والغاء الانتداب وتصفية جهازه المدني والعسكري وتأسيس دولة دمقراطية مستقلة في فلسطين .

شكوى

جاءتنا شكوى من نقابة عمال بشيت ان المدعو حرب حسين ابو هلال وهو المسؤول عن خفراء معسكر يبنا قد رتب على كل خفير ان يدفع له جنيهين لقاء تعينه وقد اضطروا ان يدفعوا له في الشهر الاول بالنظر الى حاجتهم للعمل وامتنعوا في الشهر الثاني ، وقدموا شكواهم للنقابة بصفتهم اعضاء فيها

مولود سعيد

رزق المناضل النقابي حسن يحي ابو عبشه مولوداً سماه خالداً اقر الله به اعين والديه وجعله من ابناء السلامه

ادارة السكة الحديدية
تتعدى على حقوق عمالها

لادارة السكة الحديدية تقاليد عدوانية قديمة تبرز من وقت الى آخر وفي كل مناسبة تراها الادارة ملائمة لمآربها .

ولعل هذه الادارة شعرت ان برهة الهجوم دنت فبدأت من الاسبوع الماضي تستعد لمعركة مع عمالها لتتمكن نزع ما احرزوه من حقوق عادلة .

ويتخذ هجومها «شكلا عاديا دستوريا» لا غبار عليه ، فهي اليوم لا تريد اكثر من ان يوقع عمالها على كتب رتبتها لهم فردا فرداً تتضمن شروط العمل ليكون هذا اتفاقا وعقداً بين الادارة وبين عمالها

وهذا الكتاب او العقد او الاتفاق (سمه ما تريد) كتاب غامض خطر تخرج بعد قرائته ببعض النتائج التي لا تتلائم وحقوق العمال المكتسبة .

فالعقد لا يشير الى تاريخ العامل ومدة عمله السابقة ولا يشير الى الشروط المكتسبة التي احرزتها النقابة . والاهم من هذا كله يعلن العقد حق الادارة في طرد العامل او اخراجه دون النظر الي الاسباب . اما الزيادة السنوية فلها بند خاص يتعارض تماما مع الاتفاقية القائمة بين العمال والادارة . اذ ان الزيادة كما يوردها العقد المذكور تعتمد على تطور العامل وتقدمه ونشاطه . . ؟ الى آخر هذه الكلمات التي تفسر على اكثر من وجه .

والكتب او العقود التي نحن بصددها على نوعين منها ما يتعلق بالعمال القدم الذين « استحقوا » الاشتراك في صندوق التوفير وهم العمال الشهريون ومنها ما يتعلق بالعمال الموقتين الذين لم يستحقوا شيئا والذين هم في خطر الطرد او الاخراج في كل يوم .

والمهم في امر هذه العقود ان يعرف العمال الاسباب التي تدعو الادارة الى تقديمها وان يعرفوا من ثم الاسباب التي تدعونا لان نسميها هجوما واعتداء ، وبعد كل هذه الاسباب يقتضي من العمال رفضها ومقاومتها بشدة .

ان الادارة تتوخى من وراء هذه العقود ان تقوم بضربة قاضية ضد نقابة العمال في السكة الحديدية التي تدافع وتناضل في سبيل العمال ولو كان هذا النضال فاتراً ضعيفا في كثير من الاحيان فهي ترمي من وراء التعاقد مع كل فرد اقصاء النقابة من الميدان ورفضها كممثل للعمال اذ انها هي متعاقدة مع عمالها ولا داعي لتدخلات فريق ثالث . انها ترمي ان تعزل العمال وتفرق وحدتهم حتى تجردهم من حق المفاوضة الاجماعية وتضيق عليهم النضال في الحدود الفردية

اضف الى هذا الهدف العدواني الخطير ان الادارة ترمي الى تجريد العمال الذين خدموا اربعاً وست سنوات ، من حقوقهم كعمال دائمين فهي تريد منهم ان يوقعوا على وثيقة او عقد يعترفون فيه بانهم موقتين وان من حق الادارة اخراجهم دون مكافاة او تعويض .

ان الادارة تريد هذا بالرغم من انها تعرف حقوق جميع العمال الذين خدموها اكثر من ثلاث سنوات اذ ان هؤلاء جميعاً دائميون تسري عليهم جميع الشروط التي يتمتع بها كافة العمال الشهريين .

كذلك تستهدف الادارة ان تجرد اغلبية العمال الدائمين من حقهم في البقاء في العمل ما داموا لم يتجاوزوا السن القانوني ، وما داموا يأتمرون باوامر الادارة ويؤدون الواجبات التي تفرضها عليهم .

هذا بعض ما تستهدفه الادارة وهو ايضاً يظهر الاخطار المحيقة بالعمال من جراء تجريدهم من حق المفاوضة ومن الحقوق المكتسبة كالزيادة والطرد وهذه اخطار حيوية يجب ان تقاومها الحركة النقابية في السكة الحديدية .

لذلك على العمال ان يرفضوا توقيع هذه العقود التي نظمتها الادارة ضدهم . ولكن الرفض هو البدء وليس النهاية فعليهم ان يثيروا النقابة التي اظهرت فتوراً في هذا الوقت وان يلتفوا حولها وان يطالبوها في مقاومة الاعتداء وان لا يعترفوا الا لها بحق المفاوضة والاتفاقات مفاوضة اجماعية لافردية ، مفاوضة تحفظ حقوقهم المكتسبة العادلة .

هذا ما يرتأيه العمال وما نؤيدهم فيه .

رسالة حيفا
مخبز «رقم ٢» العسكرى

كنا من اول الذين نبهوا الى ما يجري في مخبز رقم ٢ العسكري على طريق حيفا — عكا قرب قرية حايم وكنا اول من اشار الى ضرورة معالجة الوضع الشاذ هناك. واليوم نعود الى بحث الامور المؤلمة التي تجرى هناك

فقد وقفت الرشوة موقتا ووقف تهديد العمال شكليا الا ان الادارة لم تتوقف عن اخراج العمال والتضييق عليهم وآخر عمل من هذا النوع اخراج عدد كبير من هؤلاء العمال بحجة قلة العمل والتنسيقات مع ان هؤلاء العمال لا دخل لهم في قلة العمل وزيادته .

وهدف الادارة من اخراج العمال الان هو ارهابهم حتى لا يعودوا الى تنظيم امورهم والدفاع عن شؤونهم ومطالبهم

اننا لا نريد الان ان نبحث حقيقة التنسيقات فامرها معروف والتجاء السلطات اليها لا يهدف الى غير ارهاب العمال ومنعهم عن المطالبة بحقوقهم المكتسبة

والدعوة التي تستتر وراءها السلطات الان دعوة مفضوحة سافرة . فلقد هبط الانتاج فيما مضى ولم تفطن الادارة الى فصل العمال لان العمل عاد الي سابق عهده بعد فترة اسابيع قليلة والحالة الان لا تختلف عن الماضي وسيعود الانتاج الى سابق عهده بعد اسابيع .

لن يرد هذا الارهاب الجديد الا نضال العمال ووحدتهم ولهذا فاننا ندعوهم الى هذا النضال قبل ان تتمكن السلطات من القضاء على جهودهم

نقابة شركة تكرير
البترول

منذ اسابيع انتخب العمال في شركة تكرير البترول هيئة جديدة فاز في عضويتها نفر من النقابيين العاملين . ومنذ ان تسلمت عملها وهي تسعى لرفع مستوى العمال والنضال في سبيل احتياجاتهم الا انها اقتصرت الى الان في نشاطها على معالجة القضايا الفردية والامور الثانوية ولم تواجه بعد القضايا الكبرى التي تواجه العمال .

ونحن اذ نرحب بهيئة النقابة الجديدة لا يسعنا الان الا ان نوجه انظارها الى المسائل الموقوفة التي تتطلب منها اهتماما وعملا ، كثيرا ما سعى عمال تكرير البترول الى توحيد جهودهم وكثيرا ما دعوناهم الى العمل النقابي فنأمل ان يكون هذا الانتخاب الجديد فاتحة عهد جديد يتم فيه تأييد جميع العمال لنضالهم الشاق .

عصبة التحرر الوطني

طولكرم

عقد مساء السبت الماضي في طولكرم اجتماع لاعضاء عصبة التحرر الوطني حضره ممثلون عن البلدة والقرى المجاورة وجرت ابحاث عديدة تتعلق بالحياة التنظيمية بالحزب وبعد الانتهاء من المواضيع الداخلية قدم منظم الحزب بياناً وافياً عن الوضع السياسي في الداخل وعن الوضع السياسي العالمي وبعد الانتهاء من ذلك تقدم الاعضاء ببعض اسئلتهم حول الموضوع نفسه وقد دام الاجتماع ساعتين ونصف الساعة

يافـــا

كان اجتماع العصبة الاسبوعي يوم الاربعاء كبيرا جدا فقد حضره عدد كبير من العمال والمثقفين ليستمعوا الى تعليق العصبة السياسي عن الوضعين الداخلي والعالمي. وقد استمرت المناقشة بعد انتهاء المعلق اكثر من ساعة تقدم خلالها الحضور باسئلتهم وجرت ابحاث عديدة عن انجع الطرق في جعل الحركة الوطنية تتجه اتجاها صحيحا ومثمرا وبعد الانتهاء من البحث تقدم عدد من الشباب فملأوا طلبات انتساب الى العصبة فرحبت بهم اللجنة المحلية ووعدت بدرس طلباتهم في اقرب وقت ممكن .

لجنة منطقة

تبحث الان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني مسألة تأليف لجنة منطقة في اللواء الجنوبي تضم فروع العصبة في اللواء المذكور تتمكن من تنسيق العمل داخل فروع العصبة في اللواء المذكور وخصوصا بعد ان ازداد عدد المنتسبين الى العصبة زيادة كبيرة في المنطقة المذكورة وقد علمنا انه ستوجه دعوة لهذا الغرض خلال الاسبوع القادم

اجتماع اللجنة المركزية

عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا في مكتب العصبة في يافا وبحثت مسألتي التنظيم والمالية ثم بحثت مسألة اصدار بيان باسم العصبة بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم فقررت ذلك على ان يصدر البيان في اليوم المذكور وسيتضمن هذا البيان الأوضاع التي مرت على فلسطين خلال السبع والعشرين عاما وعن الوضع الحاضر وعن الخطة الوطنية الصحيحة التي يقتضي سلوكها في المرحلة الحالية فاللجنة المركزية تلفت اليه الانظار لاهميته

العمال القرويون
في الجيش

يتألم العمال القرويون من معاملة سلطات المعسكرات الشديدة . فمنذ اسابيع رفض الجيش نقل العمال من قراهم التي تبعد عشرات الكيلومترات الى معسكرات العمل في الطيرة والمزيرزة ولا يزال يرفض الى الان . واخر هذا التشدد غير المعقول رفض المسؤول العمال الذين ارادوا ان يقابلوه لبحث هذا الامر وتهديدهم بالطرد ان هم عادوا الى هذا الامر

هذا موضوع يجدر بنقابة عمال المعسكرات ان تعالجه ويجدر بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان توليه اهتمامها .

مدينة التنك..في خطر

حيفا — حواسه مدينة تجاور حيفا وتزهو عليها وتختال بما فيها من «جمال» «وهندسه عمرانية» تفوق قصور الاباطرة وقلاع القياصره .

وحواسه تفاخر بابنائها الذين جاهدوا قبل ان يشردوا من وسط اراضيهم ويبنوا مدينتهم الجديدة بما تيسر لهم من (تنك) وصفيح

وان كانت التناقضات تتحد في الاشياء فقد اتحدت في حواسه مدينة التنك المؤلمة البائسه فبناؤها وضع يدل على فقر وحرمان ولكن ابناءها اشداء آمنوا في بلادهم بالرغم من التشرد وارادوا ان يستقروا عليها بالرغم من الارهاب وهم في حواسه رمز البطولة التي تسكن في رمز « نعم » الاستعمار البريطاني الذي جاء « ليساعد على تقدم البلاد نحو استقلالها وحريتها»

حواسه كانت ولا تزال وستبقى وصمة بارزه في جبين الاستعمار المدموغ وحواسه كانت ولا تزال وستبقى اثراً تاريخياً لعهد الاستعمار البريطاني في هذه البلاد . ولن يمحى هذا الاثر حتى ولو ازالت الحكومة اثاره وبقاياه فهو باق في قلوب الجماهير العربية التي لم تنس وادي الحوارث ولم تنس رجاله الذين تشردوا بعد ان استقروا ، وتوزعوا بعد ان رأت الحكومة ان لا تبقى عليهم . ومنهم عائلات سكنت حواسه وهي باقية ما بقي الاستعمار .

لقد كنا في طليعة الذين طالبوا بازالة الاثر المادي لحواسه وكنا في طليعة من طالبوا باعانة سكان هذه « المدينة » ليستقروا في بيوت مريحة تكفل لهم الراحة بعد الشدة القاسية التي وجهت حياتهم ولكننا لم نوافق ولن نوافق على ان تزول هذه الآثار قبل ان تقوم الحكومة والبلدية ببناء البيوت لهم ونقلهم اليها .

من الغريب ان تهدد البلدية اهل « مدينة » التنك باخلاء المنطقة ومن الغريب ان يأتي الموظفون الى «المدينة» فيطالبوا اهلها بهدم ما بنت ايديهم ليقوا انفسهم برد الشتاء وحر الصيف. من الغريب العجيب ان تقرر البلدية هدم (بيوتات) هذه المدينة قبل ان تؤمن لاهلها مكاناً يسكنون فيه

اننا من دعاة هدم هذه « المدينة » « بالرغم من تاريخها وقيمتها » ولكننا لا نقر الهدم قبل البناء ولن نقر هدم حواسه قبل ان تبنى مكانها او بجانبها مدينة حواسه الجديدة . . فنأمل ان تقف البلدية عند هذا الحد الان . .

رسالة غزة
الطلاب الفقراء ـ ولجنة الشؤون الاجتماعية

تألفت في مدينة غزة منذ ما يقارب العامين لجنة للشؤون الاجتماعية اسوة ببقية المدن في فلسطين ، فكان اول عمل او قل العمل الحيوي الوحيد الذي قامت به هذه اللجنه هو تحقيق مشروع تغذية الطلاب الفقراء تشجيعا لهم على مواصلة تحصيلهم الدراسي حتى تهون وطأتهم على ذويهم «الفقراء طبعاً »

اتخذت الترتيبات ، رسمية وغير رسمية وتم لمكتب اللجنة تنفيذ المشروع في المدة المقتضاة ، فتناول الطلاب وجبة الغداء المعلومة واستمروا على ذلك زمنا حتى تغير الحال فلاحظ الجميع اعراض اكثر اولئك الطلاب عن تناول وجبة غذائهم في المدرسة فقد مجت نفوسهم ذلك النوع من الطعام المسلوق الذي كان يقدم لهم علفا يوميا ولم يستطيعوا التوفيق بين ما يتعلمونه من اصول الصحة وشروط التغذية الصحية في المدرسة وبين ما قدر عليهم ان يتناولوه طعاما خاليا من ابسط تلك الشروط وفي المدرسة عينها

واخيرا قررت اللجنة المحترمة بل الحكومة الموقرة البت في هذا الموضوع الذي اقلق كلتيهما وكان ذلك قبل مضي ثلاثة اشهر حين ادين الطباخ المسكين بجريمة السرقة من الطعام المسلوق تلك الجريمة الجنائية التي ادت الى اغلاق الباب كلية في وجه الطلاب الفقراء كما اعتادت حكومة الانتداب ان تغلقه في وجه ابائهم من قبلهم في الماضي والحاضر وستستمر على ذلك مادامت الهيئات المسؤولة في البلاد لا تحرك ساكنا ازاء هذه التعديات على كرامة الامة وامتهان حقوقها .

رد يوغسلافيا ـ بقية

٢٦ ايلول ، عن موقفها مبدئيا من هذه القضية . وقد اشارت في هذه المذكرة الى ان قضية الجنسية ، في نظر الحكومة اليوغوسلافية ، محصورة قبل كل شيء بالقوانين اليوغوسلافية ، اما اذا كانت السفارة الأميركية تعترف لهؤلاء الاشخاص الذين ليسوا من الرعايا اليوغوسلافيين بالجنسية الأميركية ، فان السلطات اليوغسلافية تعترف بدورها بهذه الرعوية اما فيما يتعلق ببعض هؤلاء الاشخاص فقد وافقت الحكومة اليوغوسلافية على الاعتراف بجنسيتهم الاميركية شرط ان يغادروا فورا البلاد اليوغوسلافية . وقد اعلمت السفارة الاميركية بهذا القرار وقدمت لائحة بالاشخاص الذين تعتبرهم من الرعايا الاميركيين وتعهدت باخراجهم حالا من يوغسلافيا . وفي الوقت نفسه طلبت السفارة الاميركية ان يمنح هؤلاء الاشخاص رخصا بمغادرة البلاد صالحة لغاية ١١ تشرين الاول الجاري وقد عملت الحكومة اليوغوسلافية كل مايلزم لتحقيق هذا الطلب . وفي ١٢ تشرين الاول الجاري غادر يوغوسلافيا الفريق الاول من هؤلاء الاشخاص وقد اعطت وزارة الخارجية اليوغسلافية اسماء بعض الاشخاص الذين تطالب بهم السفارة الاميركية وهم «انا برنتاديا» ، زعيمة اتحاد الشبيبة الهتلرية ، ودومنيك لاوانج وانا هوبرت ، العضوان الفاشستيان المعروفان ، وميليكيا سوكولوفيتش الجاسوسة الايطالية المعروفة التي حكمت سابقا بالاعدام ثم حكمت بالسجن ٢٥ عاما . ولكن لكي تتمكن من الهرب الى الخارج تزوجت سرا بالاميركي جورجسون . وختم المتحدث بلسان وزارة الخارجية بيانه باشارة الى ان موقف الحكومة اليوغسلافية من هذه القضيه متفق تمام الاتفاق مع القوانين الدولية

